

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (11)

روضة البارزين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الله الاولين والآخرين وشهاد ان نبينا محمد عبده ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين - 00:01:10

بشيرا ونذيرا وداع الى الله باذنه وسراجا منيرا صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه من سار على نهجه مقتفي اثرهم واحبهم ودب عنهم الى يوم الدين سلم تسلیما كثیرا - 00:01:32

اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر المشاهدين والمشاهدات. احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المبارکات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته الى هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم رياضي السعداء - 00:01:50

نسأل الله السعادة الابدية في الدنيا والآخرة حلقة هذا اليوم عن روضة البارزين الذين برزوا لماذا والجل ماذا وعند من البارزون في عباداتهم البارزون في توحيدهم ربهم جل وعلا البارزون في - 00:02:12

نيتهم وهمتهم ومرادهم العظيم من يريد من هذا البروز ثواب الله وعظيم نواله في عوال جنانه في جنات عدن في مقعد صدق عند مليك مقدر ليس البارزون الذين همهم مدحنا الناس - 00:02:40

الناس وان يشاد بهم في وسائل الاعلام ليس البارزون اطالب الشهرة اطالب الحسب والنسب ليس البارزون من ارادوا ان يكونوا مشهورين والشهرة سكرة اذا اشربها قلب المؤمن احبته وابقته وجعلته من الغافلين شعر او لم يشعر - 00:03:01

ان البارزين الذين نحن واياكم في في روضة من رياضهم الذين نالوا السعادة لله عز وجل في بروزهم في عباداتهم بروزهم عند الله جل وعلا في عباداتهم نظر الله الى قلوبهم - 00:03:30

وانا ولم ينظر الى اعمالهم ولا الى اشكالهم ولا الى الوانهم ولا الى صورهم ان الله ينظر الى قلوبكم ولا ينظر الى اعمالكم ولا الى اقوالكم نظر الله الى قلوبهم - 00:03:49

ورأى سبحانه من قلوبهم تعظيمه ورأى من قلوبهم توحيده جل وعلا ورأى من قلوبهم خشيته ورأى من قلوبهم مخافته ورأى من قلوبهم محبته واجلاله ورجاءه الله في قلوبهم في الدنيا - 00:04:04

واورثهم بهذه في هذا البروز في التوحيد وبهذا الظهور في تعظيم الله اورثهم سعادة الدنيا وسعادة الآخرة ان البروز يا ايها الاخوة يكون باتقان العمل ايضا بخلاصه لله وحده بان ينظر - 00:04:25

كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم كيف صلى وكيف صام كيف ذكر؟ وكيف حج وقام كيف عبد الله كيف تعامل مع عباد الله كيف برأ وكيف اتقى وكيف - 00:04:44

انتهى نظر الى كيف ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ففعل مثله بهذا يكون البروز ليس البروز بان يبرز الانسان بطلب شهرته او

لباس شهرة من الناس من يظن ان البروز هو ان يتميز بملابسه عن الناس - 00:05:06

ومن لبس لباس شهرة ليشتهر به عند الناس البسه الله جل وعلا لباس مذلة نقيضا بقصده ضدا لمراده ونيته متى يوم القيمة من لبس في الدنيا لباس شهرة البسه الله لباس مدن - 00:05:25

من رأى الدنيا رأى الله به يوم القيمة من سمع سمع الله به من كان همه في العبادة لاداء الفرائض في طاعة الله همه ان يمدح واي رأي وان ينال الشهرة - 00:05:46

ناقضه الله بها بنقيض قصده ونقىض عمله رأى الله به. من سمع سمع الله اتقى الله واختب في عبادته فله البشري من الله بالقبول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:06:04

وبشر المختبئين في غير ما اية في القرآن من المختب الذي عمل لله ويرز عنده اراد من عمله ثواب الله وثناءه ما اراد مدح الناس في الدنيا من المسلمين - 00:06:20

من يبليهم الشيطان بانواع البلاؤ ويبين انواع الفتنة ويورثهم بغض الله بفعل معصيته لعن النبي صلى الله عليه وسلم الوالصل والمستوصلة من الوالصل والمستوصلة ترید بروزا وظهورا با ان تصل شعرها بغيره - 00:06:37

ومن الوصل وضع الرموش الصناعية هذه استحقت لعنة الله لانها غيرت خلقة الله لتبرز عند الناس تغير شكلها والله بغير شكلي ليبرز عند ناس يشاد به لعن الله الوالصل والمستوصلة - 00:07:01

لعن الله المتفلجة للحزن المغيرات خلق الله لانهن غيرن خلق الله في اجسادهن ليشتهرن عند الناس ويبرزن عند الناس بهذا البروز ليس البارز من غش وسرق ليس البارز من جمع المال الكثير - 00:07:19

هارون اغنى من ذكر من اهل الارض في شخصه وفي افراد المكلفين ماذا قال قارون؟ قال انما اوتته اي هذا المال على علم عندي اي على علم بكب وجوه التجارة - 00:07:42

والشطارة في تحصيل الربح والهرب من الخسارة ان ما ورثته كابرها عن كابر ما الذي كان من نتائجته؟ خسف الله به وبداره الارض لانه اراد بروزا بامر لم يتحققه وكل من كذب - 00:08:00

على الله او كذب على عباد الله او على نفسه فانه له من ذلك بنصيب يقول صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح البخاري المتبع بما لم يعط يدعى علمًا ليس عنده - 00:08:20

يدعى خبرة لم ينلها يدعي تجارة لم يصبها يدعي شيئا لم يصبها ولم يتحققه المتبع بما لم يعطى. لماذا يفعل ذلك؟ ليبرز او ليشاد به او ليثنى عليه او يمدح به - 00:08:36

او ليكون مشهورا عند الناس وعند خلق الله المتبع بما لم يعطى ملابس ثوب يزور نبهه عليه الصلاة والسلام بأنه يلبس ثوبين من ثياب الكذب والكذب هو الزور الثوب الاول - 00:08:54

انه ادعى ما ليس عنده الثوب الثاني انه كذب على نفسه وكذب على ربه جل وعلا والكافرون ليسوا سعداء بل يبكون فيهم وغم حتى يحصلوا مدح الناس او مناصب دنیاهم او رئاستهم. ثم يبكون في سكرة اخرى - 00:09:11

وفيهم اخر الا تفوتهم هذه الشهرة وهذا البروز الذي ارادوه وارادوا نوى لهم من رب الناس سبحانه وتعالى يحب الله من عبده ان يخبت يحب الله من عبده ان يتواضع - 00:09:32

يقول صلى الله عليه وسلم قال الله ان الله اوحى الي من تواضعوا فلا يبغي بعضكم على بعض لان حب البروز يحمله على البغي على الظلم وعلى العدوان وعلى ان يأخذ ما ليس له - 00:09:51

وان يترك ما فرضه الله عز وجل به عليه ان البروز يا ايتها الاخوة يكون مهوما ويكون مذموما منها عنده في مقامات فما هذه المقامات المحمودة والمقامات المذمومة للبروز والظهور - 00:10:09

النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ماذا نهانا عن التعالي والتعاظم وعد ذلك من الكبر وان هذا منازعة لله عز وجل في خصائصه من خصائص ربوبيته حيث قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل الكربلاء ردائی. من نازعني فيه - 00:10:30

احد الصحابة وهو ابو دجانة في غزوة من الغزوات مشى متبخترًا متعاظمًا قال صلى الله عليه وسلم ان هذه المشية ليبغضها الله جل وعلا الا في هذا الموضع يبغضها الله اذا تعاظم العبد على عباد الله بروزا وحبا للظهور - [00:10:51](#)

لأنها من باب الرياء من باب تعالي على الناس والتعاظم عليهم يبغضها الله الا في هذا الموضع موضع الجهاد في سبيل لما فيها من الكيد لاعداء الله وما فيها من اظهار - [00:11:17](#)

اعتزاز المؤمن اعتزاز وتمسكه بدينه كان ابو دجانة رضي الله عنه له عصابة حمراء اذا ضربها وحزم بها جبينه عرفوا انها عصابة الموت انه مفدي نفسه في سبيل الله ان الله عز وجل يحب من عبده ان يعتز بدينه - [00:11:33](#)

والبروز الممدوح وفي توحيد الله وفي الاستقامة على دينه وفي اتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم البروز الممدوح وفي المحافظة على فرائض الله حيث امر مع الجماعة في حق الرجال اداء الزكاة والمسارعة الى ذلك - [00:11:58](#)

صوم رمضان حج بيت الله الحرام البر والاحسان البروز الممدوح في عدم التعالي والظلم. واخذ ما للناس وانتهاك اعراضهم والنيل من من دينهم او النيل من اعراضهم غيبة ونميمة البروز الممدوح ان تحفظ لسانك وتحفظ سمعك وتحفظ بصرك. الا من - [00:12:16](#) طاعة الله والبروز والشهرة الممنوعة ما كانت لاجل الناس ولاجل الدنيا فانية مدحها زائل نعيمها ناقص ثناوها مدخول ما اسرع ما ينقلب الى ضده ينقلب مدحها الى بغض ينقلب ثناوها الى مسبة - [00:12:37](#)

ينقلب ملكها الى زوال شأنها الى سفاه امرها حتى لذاتها لذة الدنيا وسعادتها ما اسرع ما تنسى ولا يبقى من قلبك الا الالم من هذه الدنيا اذا لماذا تنتظروا في البروز فيها وتضيع ما امرت به - [00:13:01](#)

ان ارضاء الناس الذي هو مدعوة للبروز عند الكثيرين امر غير مأمور به شرعا وغير مقدور عليه قدرة وارضاء رب الناس ارضاء الله جل وعلا امر مأمور به شرعا ومقدور عليه - [00:13:21](#)

وكيف تترك الامر المأمور به المقدور عليه الى امر غير مأمور به وغير مقدور عليه والدعوة في هذا واغواء الشيطان النفس فيه حتى ابرز حتى اكون مشهورا مشتها ومن لبس لباس شهرة اي لباس - [00:13:39](#)

في المظاهر وفي المخبر من لبس لباس شهرة الله لباس مذلة في الآخرة اتحب ايتها المؤمن وايتها المؤمنة اتحبب ان يورثكم الله الشهرة في الدنيا والبروز فيها ذلة وصغرا يوم القيمة نعوذ بالله من ذلك ونعوذ - [00:14:02](#)

بالله من العجب والغرور والرياء وشنآن الاقوال والاعمال ونسله عوالها انه جواد كريم. انتهت هذه الحلقة في روضة من رياض السعداء نسأل الله السعادة الابدية في الدين والدنيا والآخرة والا يشقينا بمعصيته والا - [00:14:22](#)

باعمالنا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايختنا واحببتنا المسلمين. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:14:42](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:15:16](#)